[314] يا أحمد، فقلت: لبيك وسعديك سيدي ومولاي، قال: يا أحمد آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن باﷲ وملائكته وكتبه فألهمني ربي فقلت آمن الرسول بما انزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن باﷲ وملائكته وكتبه ورسله فقلت (1): قد " سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير " فقال اﷲ عزوجل (2): " لا يكلف اﷲ نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " فقلت: " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " فقال اﷲ عزوجل: قد فعلت، فقلت: " ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا " فقال: قد فعلت: فقلت: " ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " فقال اﷲ عزوجل: قد فعلت، فجرى القلم بما جرى، فلما قضيت وطري من مناجات ربي نوديت: إن العزيز يقول لك: من خلفت في الارض، فقلت: خيرها، خلفت فيهم ابن عمي (3)، فنوديت يا أحمد من ابن عمك ؟ قلت أنت أعلم علي بن أبي طالب، فنوديت من الملكوت سبعا متواليا: يا أحمد استوص بعلي بن أبي طالب ابن عمك خيرا، ثم قال: التفت، فالتفت عن يمين العرش فوجدت على ساق العرش الايمن مكتوبا: " لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، محمد رسولي، أيدته بعلى " يا أحمد شققت اسمك من اسمي، أنا اﷲ المحمود الحميد، وأنا اﷲ العلي (4)، وشققت اسم ابن عمك علي من اسمي (5) يا أبا القاسم امض هاديا مهديا، نعم المجئ جئت ونعم المنصرف انصرفت، وطوباك (6)، وطوبى لمن آمن بك وصدقك،

_____

(1) في المصدر: قال: يا أحمد " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه " فالهمني تعالى أن قلت: " والمؤمنون كل آمن باﷲ وملائكته وكتبه ورسله " وقلت اه‌. وهو الصحيح كما في غيره من الروايات. (2) في نسخة وفى المصدر: فنوديت: " لا يكلف اه‌. (3) في المصدر: خيرهم ابن عمى. (4) في المصدر: أنا اﷲ الحميد وأنت أحمد. (5) زاد في المصدر: أنا الاعلى وهو على. (6) في المصدر: فطوبى لك.

_____